



مصرف الرافدين الإدارية العامة

طمئن مصرف الرافدين زبائنه على ضمان ودائعهم وعدم تأثرها بالمتغيرات المالية والاقتصادية ، حاثهم على عدم اكتناز الاموال في البيوت والقاصات الخاصة لما تمثله من مخاطر إئتمانية. وكد المكتب الاعلامي للمصرف في بيان ان (ودائع الزبائن لدى المصرف محفوظة ولن تتأثر بالمتغيرات المالية الاقتصادية سواء كانت سلباً أم إيجاباً).مبيناً ان (رأس مال المصرف وممتلكاته وسمعته ورضانته توفر الضمانة الكبرى للمواطنين الراغبين باستثمار اموالهم لديه والتمتع بالفوائد التي يمنحها لهم وتمثل ضمانة اخرى للمودعين اموالهم في المصارف كون الشركة تأسست أصلاً لهذا الغرض ولمتابعة عمل المصارف وضمن التزامها بحفظ وحسن استثمار اموال المودعين).ودعا البيان المواطنين الى (ايداع اموالهم لدى المصرف للفادة منها اضافة الى تنشيط اقتصاد السوق عبر زيادة الاستثمارات والسلف والقروض التي يمنحها المصرف لتحريك ودعم عجلة السوق وتشغيله).

للودائع المصرفية أهمية خاصة في مجال النشاط المصرفي ذلك أنها تغذي المصارف بالأموال الضرورية و تعدّ الودائع إحدى المؤشرات الرئيسية لقياس مدى ثقة الجمهور في المصرف إذ هي الركيزة الأساسية لقدرتها على خلق نقود الودائع و توزيع الإئتمان ، ونظراً لأهمية الودائع النقدية تتنافس المصارف فيما بينها على جذب الزبائن إليها و تحفيزهم على إيداع مدّخراتهم لديها . و تلعب الفوائد الممنوحة للمتعاملين معها دوراً هاماً في عملية كسب هؤلاء و تشجيعهم على إيداع أموالهم لديها و يلاحظ أنّ عملية إيداع الاموال ترتبط في أغلب الأحوال بفتح حساب وديعة للعميل لدى المصرف و استخدام الحساب في سحب أو إستيراد مبالغ نقدية منه .

يمكن تعريف الوديعة على أنها تمثل كل ما يقوم الأفراد أو الهيئات بوضعه في المصرف بصفة مؤقتة قصيرة أو طويلة و تتجسد هذه الودائع في غالب الأحيان في شكل اموالا على الرغم من أنها يمكن أن تأخذ أحيانا أشكالاً أخرى .

و منه فإن البعد الزمني في الوديعة مهم للغاية . حيث يوجد فاصل زمني بين لحظة الإيداع و لحظة السحب . و هذا الفاصل الزمني له أهمية خاصة من عدة جوانب . فهو يسمح بتحديد مردودية الوديعة بالنسبة للمودع . كما أن هذا الفاصل الزمني يعتبر حاسما من الناحية الاقتصادية بالنسبة للبنك، إذ على أساسه يمكن تقدير مدى التوظيفات اللازمة لهذه الأموال . والوديعة المصرفية ، عبارة عن اموال يقوم شخص بإيداعها لدى المصرف على أن يلتزم هذا الأخير بردها إليه لدى الطلب أو وفقا للشروط المتفق عليها.

و ينظم هذه الوديعة النقدية عقد يبرم بين الشخص المودع و المصرف المودع لديه بمقتضاه يكون من حق المصرف التصرف في الاموال محل الوديعة بما يتفق مع نشاطه ، و يلتزم المصرف مقابل ذلك برّد مبلغ الوديعة عند الطلب أو بعد أجل معين من الإيداع مضافا إليه الفوائد بحسب الإتفاق القائم بينهما . فالمصرف يمتلك المبالغ النقدية المودعة لديه بمجرد تسلمه إياها و يكون للمصرف حرية التصرف فيها و إستعمالها في أعماله المصرفية الأخرى.

... مع التقدير